وذهب به الى خزانته فاذا خرق الصيد شيا من
النسج عادا اليه ورممه والذي تنسجه لا تخرجه من
بيتها جوفها بل من خارج جلدها وفمها مشقوق طولا
وهذا النوع ينسج بيته دايما مثلث الشكل ويكون
سعة بيتها بحيث يغيب فيه شخصها واسند الثعلبي
وابن عطية وغيرهما عن علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه انه قال طهروا بيوتكم من نسج العنكبوت فان
تركه في البيت يورث الفقر وفي مراسيل ابي داود
عن يزيد بن مرثد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
العنكبوت شيطان فاقتلوه **وروى** ابراهيم في
ترجمة مجاهد في الكلام على قوله تعالى اينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة انه قال
كان فيمن كان قبلكم امراة وكان لها اجير فولدت
جارية فقالت لاجيرها اقتبس لنا نارا فخرج فوجد
بالباب رجلا فقال له الرجل ما ولدت هذه المراة
قال جارية قال اما ان هذه الجارية لا تموت حتى تبغي
بماية رجل ويتزوجها اجيرها ويكون موتها بالعنكبوت
فقال الاجير في نفسه فانا اريد هذه بعد ان
تبغي بماية لاقتلنها فاخذ شفرة ودخل فشق
بطن الصبية وخرج على وجهه وركب البحر فخيط بطن
الصبية وعولجت فشفيت وشبت فكانت تبغي
فبقي وقت الرجل ما شا الله تعالى ثم قدم ذلك الساحل
ومعه مال كثير فقال لامراة من ساحل البحر ابغي

امراة

امراة اجمل امراة في القرية اتزوجها فقالت ههنا
امراة من اجمل الناس ولكنها تبغي فقال ايتيني بها فاتتها
فقالت قد قدم رجل ما له كثير وقال لي كذا فقلت
كذا فقالت اني تركت البغاء ولكن ان اراد تزوجته
قال فتزوجها فوقعت منه موقعا فبينما هو ذات يوم
عندها اذ اخبرها بامره فقالت انا تلك الجارية
وارته الشق في بطنها وقد كنت ابغي فما ادري بماية
او اقل او اكثر قال فانه قد قال لي يكون موتها بالعنكبوت قال
فبنى لها برجا في الصحرا وشيده فبينما هو في ذلك البرج
يوما اذا عنكبوت في السقف فقال هذا عنكبوت فقالت
هذا يقتلني لا يقتله احد غيري فحركته فسقط فاتته
فوضعت ابهام رجلها عليه فشدخته فساح سمه
بين ظفرها ولحمها فاسودت رجلها وماتت فنزلت
هذه الاية اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
مشيدة ويكفي العنكبوت شرفا نسجها على رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الغار **وفي الحلية** عن عطا بن ميسرة
قال نسجت العنكبوت مرتين مرة على داود حين كان
جالوت يطلبه ومرة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الغار **وفي تاريخ** ابي القاسم بن عساكر ان
العنكبوت نسجت ايضا على عورة زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم لما صلب عريانا في
سنة احدى وعشرين ومائة واقام مصلوبا اربع
سنين وكانوا وجهوه لغير القبلة فدارت خشبته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)